السلوك التوكيدي وعلاقته بالدفء العاطفي لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي

الباحثة نور حسين عبد الجليل

أ.د.اشواق سامي جرجيس لموزة

كلية التربية للبنات/قسم الاقتصاد المنزلي/ جامعة بغداد

noorhussaindur@gmail.com

ashwaq69@yahoo.com

الملخص :

يعد السلوك التوكيدي من السلوكيات الضرورية للإنسان خصوصاً في مرحلة الطفولة لأنها هي مرحلة تكوين الشخصية وترسيخها لديهم ولأن الطفل الذي يفتقد السلوك التوكيدي، سوف يفشل في التعبير عن مشاعره وآراءه وهذه تشكل مشكلة خصوصاً في السنوات الأخيرة أذ قلت المبادئ والأخلاق الحميدة بسبب التغيرات التي طرأت على شعبنا التي لابد على الوالدين من تلافيها والسيطرة على التلميذ وتزويده بالحب والعاطفة وأشعاره بأنه محبوب من قبل والديه من أجل تكوين وخلق جيل متطلع واع بقدراته وإمكاناته

وتتركز مشكلة البحث:هل هناك علاقة بين السلوك التوكيدي والدفء العاطفي لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثتين ببناء مقياس للسلوك التوكيدي اعتماداً على نظرية (روجرز) وتكون بصورته النهائية من (19)فقرة ، وبناء مقياس للدفء العاطفي اعتمادا على نظرية (بولبي) وتكون بصورته النهائية من (25) فقرة، وطبق المقياسين على عينة البحث البالغة (500) تلميذ وتلميذة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية من مجتمع البحث ،وبعد جمع البيانات تم معالجتها باستعمال الوسائل الإحصائية منها الاختبار التائي لعينة واحدة وتحليل التباين الثنائي ومعامل ارتباط بيرسون والاختبار الزائي ، وتوصل البحث الى :إن تلامذة الصف السادس الابتدائي يتمتعون بمستوى جيد من السلوك التوكيدي وإن تلامذة الصف السادس الابتدائي يتمتعون بمستوى جيد من الدفء العاطفي ووجود علاقة ارتباطية طردية موجبة دالة احصائيا بين السلوك التوكيدي والدفء العاطفي

الكلمات المفتاحية : (السلوك التوكيدي ، الدفء العاطفي ، تلامذة الصف السادس الابتدائي)

Assertive behavior and its relation with the emotional warmth for pupils of primary 6th class

Researcher : Noor Hussain Abd Aljalil

Prof.Dr. Ashwaq Sami Jerjees Lammoza

noorhussaindur@gmail.com

ashwaq69@yahoo.com

College of Education for Women / Department of Home Economics/ University of Baghdad

Abstract

The assertive behavior is one of the important behaviors for man especially in childhood period because it is the period in which the personality can be created and consolidated and also the child who missed the assertive behavior would fail to express his feelings and opinions, so this case will create problem, especially in the recent years through which the good manners and principles ,that have swept our people and the parents must avoid and control the pupil providing him with love and emotion, noticing that creating a conscious generation with abilities and qualifications. the Problem of the research is focusing on :Is there a relation between the assertive behavior and emotional warmth for the pupils of the primary 6th class?To achieve the objective of the research, the two researchers got started to create a measure for the assertive behavior depending on Roger's theory of (19) items ,and to create a measure of emotional warmth based on(Bolby) theory and its final version is (25) items.

These two measures were applied on a researching sample consisting of (500) male and female pupils who were selected randomly from researching society so after the data had been collected they were processed by statistical means like (T-test) for one sample, analysis of binary variation, Pearson's correlation coefficient and Z-test. The result of research was that the pupils of primary 6th class have high level of the assertive behavior and the pupils of primary 6th class have high level in emotional warmth and also there is apositive correlation

relationship statistically functioned between the assertiven behavior and the emotional warmth .

Keywords: Assertive behavior, the emotional warmth, pupils of primary 6th class.

الفصل الاول

أولاً: مشكلــة البـــحث:

السلوك التوكيدي يعد احد الصفات التي لابد ان يتحلى بها التلميذ لأنه سلوكاً اجتماعياً فضلاً عن انه صفه أخلاقية وإنسانية لأنها تدعم الثقة بالنفس، ويستطيع من يتحلى بالسلوك التوكيدي السيطرة على مشاعره في أوقات الشدة وله القدرة على ان يزن الأمور بعقلانية، اذ لابد للإنسان ان يميل الى تأكيد ذاته عند مواجهة التحديات والمشكلات في بحثه عن ذاته وكيانه الفردي والاجتماعي اذ ان احجام الشخص عن التعبير عن مشاعره بصدق وامانة في مواقف مختلفة ومع اشخاص مختلفين سوف يؤدي الى إدخاله في جملة من الصراعات لان قمع التعبير عن المشاعر يؤدي الى زيادة النزعات العصابية وبالتالي يؤدي بالشخص الى شعورة بالنقص وعدم الاطمئنان النفسي.(الرفاعي،1985 ص 38) (Al Rifai،1985،P38).

ففي السنوات الأخيرة ضعفت المبادئ والقيم والأخلاق السامية بسبب التغيرات التي شملت جوانب الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية في المجتمع العراقي، وقد أدت هذه التغيرات الى ضعف او الاقتصار الى أنواع كثيرة من السلوك منها السلوك التوكيدي وبسبب تأثر التلميذ بمن حوله من الرفاق وانخراط التلميذ في المجتمع المدرسي واختلاطه بتلامذة يحملون أنواع مختلفة من السلوك لذا تعد هذه مشكلة لابد من الالتفات اليها ومن اجل السيطرة على التلميذ بسلطة أقوى من سلطة الرفاق وهي سلطة الوالدين التي لها التأثير المباشر على التلميذ اذ أكد علماء النفس على ضرورة دور الوالدين لما له من تأثير مهم في نموهم النفسي والاجتماعي ومساعدتهم على ابراز شخصياتهم ، اذ يعد الإحاطة بالطفل وتزويده بالدفء العاطفي الذي يزرعه الوالدين عامة والام خاصة لتنمي الحب والحنان وتشعره بالدف العاطفي في حياتهم عن طريق اسنادهم مادياً او معنوياً ومساعدتهم فكريا وعاطفيا وبذلك سوف يؤثر إيجابياً على الطفل وشخصيته من خلال تكوين المفاهيم الإيجابية والسلوك الصحيح الذي يساعده على السلوك التوكيدي لديهم لكي يتمتع الأبناء بشخصية قوية متزنة وزيادة الثقة بالنفس مما يساعدهم على التعبير عن مشاعرهم بحرية، ومن خلال ما ذكر أنفاً وكل ما يتعرض له الطفل في مجتمعنا من مشاكل واضطرابات وما تحدثه تلك المشكلات من تأثير عليه وعلى أسرته وعلى علاقته بوالديه وأسلوب تعامله معهم وما يمتلكه من سلوك توكيدي وما يحسه من دفء عاطفي واستناداً الى ذلك كله فأن مشكلة البحث تتركز حول الإجابة عن التساؤل الاتي:

(هل هناك علاقة بين السلوك التوكيدي والدفء العاطفي لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي؟)

ثانيا: أهـمية البحــث:

الأنسان في هذه الأرض هو المحور الأساس للحياة وبه يتم بناء الحضارات ومستقبل المجتمعات، اذ يمر الانسان بمراحل مختلفة في حياته منذ الولادة وحتى مماتة، فتبدأ بالطفولة ثم المراهقة والكهولة وأخيرا الشيخوخة، وتبقى مرحلة الطفولة هي الحجر الأساس في بناء شخصية الانسان ولها أهمية كبيرة في نجاحه أو فشله فلا بد من السعي لأنشاء شخصية سوية من أجل ان تكون فعالة وناجحة في مجتمعنا. (طه،2005ص28) (Taha،2005،p28)

أذ تعد الاسرة المؤسس والداعم لبناء شخصية الفرد اذ يكون لها الدور المؤثر في نفسية وكيان الطفل اذ تساعد الاسرة في تنشئة الطفل وتحمل المسؤولية الكاملة لزرع القيم والمبادئ الاجتماعية في تكوين ذاتهم وتنمية شخصيتهم عن طريق التوجيه والإرشاد لذا تعد تنشئة الأبناء أصعب مهمة لدى الاسرة. (حقي،2000ص 28) (Hakaa ، 2000،p28).

اي ان الطفل السوي نفسيا تكون فرصة عبوره للمراحل اللاحقة بنجاح أكثر وبالتالي سوف يُكون سلوكاً معين يعتمد هذا السلوك على طبيعة السنوات الأولى من خلال تكوين العلاقات الاجتماعية مع الاخرين وعلى شعورة بالطمأنينة والاستقرار النفسي والرغبة في الاعتماد على النفس وتكوين الذات والثقة بالنفس أذ تساعده في توكيد ذاته، (البساط،2005ص 23) (AL-bisat, 2005,p23) والسيطرة على سلوكه مما يساعده في القيام بمتطلباته الأساسية من غير الحاجة الى مساعدة الاخرين أي يكون معتمدا على نفسة، وبالتالي سوف تتكون لدية شخصية (هريدي،2002ص 89) (Hareidi,2002,p89) وهوية متميزة عن الاخرين حيث أن الجزء المهم في الشخصية هو مفهوم تكوين الذات من حيث السعي لتكامل واتساق الشخصية وبالتالي يكون الطفل مندمجاً مع البيئة التي يعيش فيها.(الظاهر،2004ص 7) (AL-thahir,2004,p7).

ويعد الفرد الذي يكون متوافقاً نفسياً واجتماعياً يكون قادراً على توكيد ذاته وواثقاً من نفسة وبالتالي يستطيع الدفاع عن وجهة نظرة ويكون قادراً على تكوين علاقات ودية مع الأصدقاء ويكون على العكس من ذلك الفرد المتردد الذي يلزم الصمت والتكتم والمنعزل عن الاخرين الذين يحيطون به وبالتالي يصعب عليه أتخاذ القرار ولا يتحمل المسؤولية ويكون شخصاً غير مؤكد لذاته.(سكران،1989ص 216) (Saqraan, 1989,p216).

كما أكد علماء النفس وعلم الاجتماع أن تكون الشخصية عند الفرد وقدراته العقلية وسماته النفسية ترجع الى علاقة الفرد بالواقع الذي يعيشه والظروف الاسرية بشكل خاص. (الخالدي وخلف، 1990ص 69)(Al-khalidi and khalaf,1990,p69).

لذا يمكن القول ان الذي يدعم ويسند هذا السلوك هم الوالدين عن طريق غمر الطفل بالحب والعطف ودفء الوالدين وأشعاره بالشجاعة والاحترام المتبادل والالفة والتقارب لان الطفل اذ ترعرع داخل المنزل بشكل سليم مشبع بالدفء العاطفي سوف يعكس هذا على سلوكه وعلى ذاته فتكون لدية قدرة حوارية متزنة وبذلك يزيد من سلوكه التوكيدي. (سليمان، 2010ص 62)

(Suleiman,2010,p62). ان الشعور بالدفء والأمان يأتي من سيادة القانون والاستقرار الاسري ومن خلال توفير بيئة خالية من المشكلات الاسرية والاضطرابات النفسية واختلاف الآراء بين افراد الاسرة. (صالح،1987w 138) (Saleh,1987,p138). وهذا ما أشار الية ماسلو وشاركه بالرأي "كولي" اذ بين أهمية الاسرة تنبع من العواطف المتبادلة بين افرادها وخاصة التعاطف المباشر أي وجهاً لوجه الذي يعتمد على التعاطف الودي الذي يتكون عن طريق الوجدانية بينهم (سعفان،1976ص 142) (Sa'afan,1976,p142) ،وهذه الوجدانية تزيد من القبول والرضا الحميمي من خلال تزويد الأطفال بالدفء العاطفي والتوجيه الصحيح من قبل الابوين.(Hetherington,1975p320)

وكلما زود الطفل بالعاطفة سوف يستجيب لذلك سواء بعاطفة مقابلة او تحسين في سلوك معين منها السلوك التوكيدي وبالتالي يؤدي الى التكامل النفسي والاجتماعي الذي بدورة يؤدي الى تطوير المجتمع وتقدمة نحو الأفضل وهذا كان واضحاً في رأي كل من (Cerkhuncf,Trax,1967) اذ اوضحا ان من النادر وجود انسان لا يستجيب للدفء بدفء مقابل.(Goldstein,1975 p30). وتتركز أهمية البحث:

1-تنبع أهمية البحث الحالي الى انه يتناول موضوعاً لم ينل نصيبة من الدراسة بالقدر الكافي وخاصة في البيئة العراقية التي تفتقر الى هذا النوع من الدراسات لهذه المرحلة العمرية

2-توعية الوالدين بضرورة واهمية كلا السلوكين لما لها من أهمية في حياة الطفل وقد تنعكس علية مستقبلاً.

3.وتأتي أهمية البحث من أهمية الدفء العاطفي بوصفه متغير فاعل للسعادة والاستقرار الاسري فأن العلاقات الاسرية بين الام والأب والطفل الدافئة التي تتميز بالحب والحنان والعاطفة تساعد على تكوين سلوك توكيدي عالٍ لدى الطفل.

ثالثا: أهـــداف البحـــث

يستهدف البحث الحالي التعرف على

أولاً: السلوك التوكيدي لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي

ثانيا: الدفء العاطفي لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي

ثالثا: الكشف عن العلاقة الارتباطية بين السلوك التوكيدي والدفء العاطفي لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي.

رابعـاً: حـــدود البحـــث

1- الحـــدود البشرية: تلامذة الصف السادس الابتدائي (ذكور-أناث)

2- الحـدود المكانية: المدارس الحكومية في مركز محافظة بغداد التابعة لمديريات تربية الكرخ الأولى والكرخ الثانية والرصافة الثانية.

3- الحدود الزمانية لعام (2018-2019)

خامســاً: تحـديد المصـــطلحـــات:

اولا: السلوك التوكيدي

1-ولبي (wolpe) 1973

التعبير المناسب عند التصرف في المواقف المختلفة مع مختلف الأشخاص، ماعدا انفعال القلق.(Rakos,1991 p:7).

2-التعـــريف النـــظري

بعد الاطلاع على الاطار النظري والادبيات السابقة والتعاريف ذات العلاقة بالمتغير فقد عرفت الباحثتان السلوك التوكيدي بأنه: صفة مكتسبة، يكتسبها الشخص من المحيطين به وتتعزز وتظهر اثناء العلاقات الاجتماعية التي يكونها الفرد مع المحيطين به، اذ يتعلم من خلال هذه العلاقات مختلف اشكال السلوك التوكيدي منها التعبير عن مشاعره بصراحه ووضوح، رفض الطلبات غير المقبولة، الحديث مع الاخرين بأدب واحترام، الابتعاد عن الخجل المبالغ فيه، إظهار التقدير والمعزة للأخرين.

ثـانيا: الـــدفء العـــاطفي

1- قاموس oxford (1960)

هو تمثل الفرد سلوك متعاطف وحميمي من القلب ومشوق. (oxford,1960 p34).

2-التعــريف النظـــري

بعد الاطلاع على الاطار النظري والدراسات السابقة والتعاريف ذات العلاقة بالمتغير فقد عرفت الباحثتان الدفء العاطفي: هو ان يتصف سلوك الوالدين بالحب والحنان والاستجابة بصورة إيجابية لسلوك الطفل المتمثلة بالحب والعطف والمودة وغرسها في سلوك الطفل، وان تسود العلاقات الحميمة الدافئة المشبعة بالدفء والاستقرار الاسري، مع مراعاة الابتعاد عن استخدام العقاب والمعاملة السلبية لأنها تولد الحرمان العاطفي.

الفصل الثاني

1-مفهوم السلوك التوكيدي

كثر التوجة للعلماء والمختصين، في مجال الصحة النفسية، والعلاج النفسي بمفهوم السلوك التوكيدي على يد سالتر الذي كان أستاذاً في جامعة نيويورك وعند ظهور كتاب سالتر الذي كان عنوانه (العلاج بالمنعكس الشرطي) والذي ركز فيها على مفاهيم نظرية بافلوف اذ بين أن الفرد يتعلم أنواع ليست بالقليلة من السلوك بطريقة شرطية من البيئة ومن غير إرادتة فإذا كانت أفعاله تقابل بالرفض فانه سيتوقف عن انفعالاته وينسحب الى نفسه. (إبراهيم، 1980ص 129) (Ibrahim,1980,p129).

وكان سالتر رائداً في البحث في هذا الموضوع، خصوصاً بعد عرضة بما يسمى الشخصية المستثارة والشخصية المثبطة، حيث كان يقصد بالشخصية الاستثارية المتحررة انفعالياً، والمطالبة بحقوقها من الآخرين، التي تتصرف بتلقائية وصراحة، وهي على النقيض من الشخصية المثبطة التي لا تعبر عن انفعالاتها ومترددة وتسعى إلى كسب الآخرين على حساب نفسها. (العتيبي،1998ص145)(AL-otabaibi,1998,p145) .

كما أشار (Salter) الى ان مفهوم السلوك التوكيدي يمثل خاصية أو سمة شخصية عامة (مثلها مثل الانطواء أو الانبساط) أي أنها تتوافر في البعض فيكون توكيدياً في مختلف المواقف، وقد لا تتوافر في البعض الأخر، فيصبح سلبياً وعاجزاً عن توكيد نفسه في المواقف الاجتماعية المختلفة. (إبراهيم، 2004ص 1) (Ibrahim,2004,p1).

2-الـدفء العـاطفي :

توجه العلماء والمختصين في مجال الصحة النفسية، والعلاج النفسي الى القيام بدراسات حول مفهوم الدفء العاطفي، اذ أكد كارل روجرز في ابحاثه أن الدفء العاطفي هو حاجة الفرد إلى الشعور بالحب والرعاية والحنان، وبحماية من يحيطون به، فيرى بيئته الأسرية بيئة أمنة فيعمم هذا الشعور ليرى البيئة الاجتماعية بيئة مشبعة لحاجاته، ويرى في الاخرين الخير والحب فيتعاون معهم ويحظى بتقديرهم فيتقبله الآخرون وينعكس ذلك على تقبله لذاته لأن هناك علاقة إيجابية بين تقبل الذات وتقبل الآخرين.

إن أول ما يحتاجه الأطفال منذ ولادتهم، من الناحية النفسية هو الحاجة الى الشعور بالدفء العاطفي، اي أنهم يحتاجون إلى الشعور بأنهم محبوبون كأطفال، ومرغوب فيهم وأنهم موضع حب واعتزاز، وأن أفضل من يسعى الى تكوين الدفء العاطفي هما الوالدان

(السرسي وعبد المقصود،2001ص 3) (AL-sarsi and Abdel Maqsoud,2001,p3) .

دراسات سابقة

أولا/ دراسات تناولت السلوك التوكيدي وعلاقتها ببعض المتغيرات

دراسة عربية

1- دراسة الشلاش (2015)

- **بعنوان (فاعلية برنامج ارشادي تدريبي للسلوك التوكيدي في تقدير الذات لدى الاطفال المساء معاملتهم)**
- **اجريت هذة الدراسة في المملكة العربية السعودية**
- **هـــدفـت الى:**

1- اعداد برنامج إرشادي تدريبي للسلوك التوكيدي

2- الكشف عن فاعلية البرنامج في مستوى السلوك التوكيدي وتقدير الذات لدى الآطفال المساء معاملتهم

3-الكشف عن الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في السلوك التوكيدي وتقدير الذات

- بلغ حجم العينة (20) من الصفين الخامس والسادس الابتدائي
- اعتمد في اعداد المقياس للسلوك التوكيدي على مقياس السلوك التوكيدي(لسيرت 2003) المتكون من 45 فقرة، ومقياس تقدير الذات الذي اعدة الدريني وكامل سلامة (1983) والمتكون من 30 فقرة
- وتم الاستعانة بالوسائل الإحصائية (مان وتني, لكوكسن قيمة (z)
- توصلت الى النتائج الاتية فاعلية البرنامج الإرشادي التدريبي للسلوك التوكيدي وقوة تأثيره في تحسين السلوك التوكيدي وتقدير الذات لدى الآطفال المساء معاملتهم أفراد المجموعة التجريبية. (الشلاش،2015ص1) (Ashlash,2015,p1).

دراســـات الاجـــنبية

2- دراســـة سيرت (sert, 2003)

- بعنوان (فاعلية برنامج تدريبي للتوكيدية في مستوى التوكيدية وتقدير الذات) .
- اجريت في تركيا.
- هدفت الى معرفة فاعلية برنامج تدريبي للتوكيدية في مستوى التوكيدية وتقدير الذات.
- بلغت العينة (24) تلميذ في الصف الخامس الابتدائي .
- وتم استخدام المنهج شبة التجريبي، وتصميم المجموعتين: تجريبية وضابطة، وتم استخدام القياسين القبلي والبعدي، كما تم تطبيق مقياس التوكيدية، وقائمة كوبر سميث لتقدير الذات.
- وتم الاستعانة بالوسائل الاحصائية المناسبة.
- وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مستوى التوكيدية وتقدير الذات، وكانت الفروق في صالح المجموعة التجريبية التي تعامل أفرادها مع البرنامج التدريبي. (Sert,2003p13).

3- دراســـة ريـــزان، وزينـــجل (rezan & zengel, 2009)

- بعنوان (فاعلية برنامج تدريبى للتوكيدية فى المهارات التوكيدية لدى عينة من المراهقين.
- اجريت في تركيا مدرسة تيكارت بوسلسي

- هدفت الدراسة الى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي للتوكيدية فى المهارات التوكيدية لدى عينة من المراهقين .
- بلغ حجم العينة (30) طالبا في الصف السابع.
- تم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتم استخدام القياسين القبلي والبعدي، كما تم تطبيق جدول راسوس للتوكيدية
- أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مستوى التوكيدية، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية التي تعامل أفرادها مع البرنامج التدريب.

(Rezan & Zengel, 2009,p285)

ثانيا دراسات تناولت الدفء العاطفي وعلاقته ببعض المتغيرات

دراسات عربية:

1-دراســـة العـــاني (1995)

- بعنوان (قلق الانفصـال-دورالـدفء الاسري فـيه وعلاقتهما بالتوافق).
- اجريت هذة الدراسة في العراق /الجامعة المستنصرية/كلية الادب قسم الفلسفة.
- الهـدف من هذة الــدراسة: تحديد دور الدفء الاسري في قلق الانفصال، تحديد دور الدفء الاسري بالتوافق.
- بلغ حجم العينة 840 تلميذ من تلاميذ الصف الخامس والسادس الابتدائي
- واعتمد في بناء مقياس الدفء الاسري على الادبيات السابقة والإطار النظري وكان عدد الفقرات) 73(
- تم الاستعانة بالوسائل الاحصائية المناسبة
- توصلت الى النتائج الاتية: توجد علاقة عكسية عند مستوى دلالة 0.05 بين دفء علاقة الطفل بالام وقلق الانفصال، وتوجد علاقة طردية غير مباشرة بين دفء علاقة الطفل بالاب والتوافق. (العاني،1995 ص 22-100) (AL-ani,1995 p22-100).

دراسات اجنبية:

2- دراسة سبتز (1995)

- بعنوان (الاثار التي يعاني منها الطفل نتيجة حرمانه من السند العاطفي من قبل والديه) .

- **هدفت الى معرفة الاثار التي يعاني منها الطفل نتيجة حرمانة من السند العاطفي من قبل والدية**
- **بلغت العينة (45) طفلا اذ قارن الباحث بين مجموعتين من الأطفال وطبق عليهما اختبارات مقننة مجموعة ضابطة تحتوي على أطفال نشأوا في ظروف يسودها الدفء العاطفي والقبول، أما المجموعة الأخرى فتضم أطفال الملاجئ الذين يفتقدون الى الدفء العاطفي.**
- **وتم الاستعانة بالوسائل الاحصائية المناسبة**
- **وتوصلت النتائج الى:**

1- أطفال المجموعة الأولى نمواً طبيعياً في استجاباتها الانفعالية وفي مستوى ذكائهم

2- طفال المجموعة الثانية فقد ظهرت عليها ملامح الانطواء واللامبالاة وانخفاض في مستوى ذكائها

3-لقد أظهرت الدراسة أن تقرير الطفل لذاته وتنمية قدراته وتقبله للمعايير والقيم تعتمد أساساً على تمتع الطفل بالحب والدفء العاطفي وبالتالي فإن العلاقة الأسرية التي تمتاز بإقامة علاقات عاطفية تساعد على النمو السليم لشخصية الطفل. (سبتز،1995ص 3) (Sbtiz,1995 p3) .

3- دراســـــة تيجـال (2008)

- **بعنـوان (اســاليب التنـشئة الاسرية وعلاقتها بالسلوك التوكيدي) .**
- **اجريت في امريكا.**
- **هدفت الى معرفة العلاقة بين اساليب التنشئة الاسرية والسلوك التوكيدي.**
- **تراوح أعمارهم (12-15)**
- **وتم الاستعانة بالوسائل الاحصائية المناسبة.**
- **وتوصلت وجود علاقة ارتباطية بين التنشئة الاسرية للمراهقين وسلوكهم التوكيدي، وان التفاعل العاطفي للاهل على الطلاب يرتبط عكسيا مع انحرافهم، واظهرت الدراسة كذلك ان التفاعل الاجتماعي مهم في الصحة الانفعالية والكفاءة الذاتية واحترام النفس والذات لدى المراهقين. (العلمي،2015ص 10) (AL-ilmi,2015 p10).**

فصل الثالث

إجــراءات البحث (Search Procedures) :

يحتوي هذا الفصل على الإجراءات التي أتبعت في تحديد مجتمع البحث، واختيار العينة وبناء أداتي البحث لقياس (السلوك التوكيدي، الدفء العاطفي) ابتداءً من تحديد المفهوم، مروراً بتحديد الفقرات وصياغتها وإجراءات التحقق من تمييزها والتعرف على صدقها وثباتها واجراء التطبيق النهائي للمقياسين على عينة البحث، وانتهاء بالوسائل الإحصائية المستعملة في تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً.

وتم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي لتحديد ومعرفة مشكلة البحث والحقائق المتعلقة بالموقف الراهن كما هو موجود حالياً (وقت أجراء البحث) ووصفها وصفاً دقيقاً وتفسيرها بالحقائق المتوافرة، لأن البحث الحالي يعد ضمن العلاقات الارتباطية في المنهج الوصفي. (الكبيسي،2011س 24) (AL-kubaisi,2011 p24).

وفيما يلي عرضا لهذه الإجراءات:

مجتــمع البــحث وعينته (Samples & Population Research):

أ-مجتــمع المــدارس

تحدد مجتمع البحث بالمدارس الابتدائية في مركز محافظة بغداد (الكرخ الأولى،والكرخ الثانية، والرصافة الثانية)، وقد استعانت الباحثتان بمديريات التربية جانب الكرخ (المديرية الأولى والمديرية الثانية)، وجانب الرصافة(مديرية الرصافة الثانية) لتحديد أعداد المدارس الابتدائية الحكومية التابعة لها في مركز محافظة بغداد(الكرخ – الرصافة)، إذ بلغ عدد المدارس(663) مدرسة ابتدائية (ذكور -وأناث) في جانب الكرخ (المديرية العامة الأولى والثانية)، وفي جانب الرصافة (المديرية العامة الثانية) للعام الدراسي (2018-2019) والجدول (1) يبين ذلك

الجــدول (1)

عـــدد المدارس الابتدائية في مركز محافظة بغداد/الكرخ الأولى والثانية – والرصافة الثانية

المديرية	عدد المدارس		
	ذكور	أناث	المجموع
الكرخ الأولى	69	70	139
الكرخ الثانية	120	128	248
الرصافة الثانية	146	130	276
المجموع	335	328	663

عينـــة المـــدارس

بعد أن تم الأختيار بالطريقة العشوائية البسيطة لعينة المدارس الحكومية بنسبة (2%) من مجتمع المدارس، إذ بلغ عدد المدارس المشمولة بالبحث النهائي(20) مدرسة ابتدائية، (12) مدرسة ابتدائية تم اختيارها كعينة للبناء،(20) مدرسة ابتدائية تم أختيارها عينة التطبيق النهائي.

ب-عينـــة بناء المقيـــاسين (عينة التحليـــل الاحصائي).

اختيرت عشوائيا (12) مدرسة ابتدائية من عينة المدارس، بواقع (4) مدارس مختلطة لكل مديرية، وتم اختيار (300) تلميذ وتلميذة بالطريقة الطبقية العشوائية من المدارس المذكورة، والجدول (2) يوضح ذلك:

الجـــدول (2)

عينـــة التحليل الإحصـــائي لبناء المقـــياسين

ت	اسم المدرسة	الجنس		عدد العينة	المجموع
		ذكور	اناث		
1	يافا	12	13	25	25
2	مالك بن الاشتر	12	13	25	25
3	البيداء	12	13	25	25
4	دار الأمارة	12	13	25	25

5	**الأسرة التعليمية**	12	13	25	25
6	**الجنائن**	12	13	25	25
7	**الزبير**	12	13	25	25
8	**السعدون**	12	13	25	25
9	**الناصر**	12	13	25	25
10	**خالد بن الوليد**	12	13	25	25
11	**الأزهار**	12	13	25	25
12	**الزهاوي**	12	13	25	25
	المجموع	144	156	300	300

ج-عيــنة التـــطبيق النهـائي:

تم اختيار عينة البحث بنسبة (2,5) من مجتمع التلامذة البالغ عددهم (18715) تلميذ وتلميذة، وبذلك بلغ عدد أفراد العينة (467,87) تلميذ وتلميذة ألا أن الباحثتان فضلت أن تكون العينة (500) تلميذ وتلميذة، تم اختيار عينة المدارس بالطريقة العشوائية البسيطة، أذ قامت الباحثة بزيارة كل منها واختارت عينة البحث من تلامذة الصف السادس الابتدائي من كل مدرسة، اذ تم اختيار(25) تلميذ وتلميذة من كل مدرسة بواقع (12) ذكور و(13) من الإناث للمدارس المختلطة، وتم اختيار مدرسة واحدة للإناث وكان عدد التلميذات (25)، ومدرسة واحدة للذكور وكان عدد التلاميذ (25)، وبذلك بلغ عدد التلامذة (500) تلميذ وتلميذة بواقع (241) تلميذ(259) تلميذة، والجدول (3) يوضح ذلك:

الجــدول (3)

عينة التطبيــق النـــهائي

ت	أسم المديرية	اسم المدرسة	الجنس		عدد التلامذة
			ذكور	اناث	
1	**الكرخ الاولى**	**الخضراء الثانية**	12	13	25
2		**الأسرة التعليمية**	12	13	25
3		**الجنائن**	12	13	25
4		**الزبير**	12	13	25
5		**الناصر**	12	13	25

6		خالد بن الوليد	12	13	25
7		الأزهار	12	13	25
8		الزهاوي	12	13	25
9	الكرخ الثانية	يافا	12	13	25
10		مالك بن الاشتر	12	13	25
11		الخوارزمي	12	13	25
12		البيداء	12	13	25
13		ابن سينا	12	13	25
14		دهوك	25	0	25
15		المهند	12	13	25
16		دار الامارة	12	13	25
17	الرصافة الثانية	حيفا	12	13	25
18		العهد الجديد	0	25	25
19		السعدون	12	13	25
20		الأمل	12	13	25
المجموع			241	259	500

أداتا البحث (Instruments Research):

لتحقيق أهداف البحث تم بناء اداتين، أحدهما لقياس السلوك التوكيدي، وأخرى لقياس الدفء العاطفي:

وفيما يأتي خطوات بناء هاتين الأداتين:

أولا: مقياس السلوك التوكيدي:

لتحديد ماهية السلوك التوكيدي وخصائصه من خلال الإطار النظري والمبادئ الأساسية التي يرتكز عليها في بناء المقياس كما أكده (كرونباخ) (cronbach) اذ أشار الى ضرورة التركيز على الإطار النظري وعلى المفاهيم البنائية التي يستند ويعتمد عليها الباحث أثناء عملية البناء، وبالتالي تحديد فقرات المقياس على وفق المنطلقات النظرية والأدبيات والدراسات السابقة والاسس والمفاهيم الأساسية. (cronbach,1970,p:469).

لقد اخذ في نظر الاعتبار عند صياغة الفقرات قواعد أساسية وهي:

1. أن تتميز الفقرة ببساطة التعبير وسهولة القراءة.
2. أن لا تحتوي الفقرة على التطرف مثل دائماً وغالباً.
3. مراعاة ان يكون مضمون الفقرات واضحة ولا يوجد اختلاف في تفسيرها.
4. تجنب نفي النفي المزدوج، لأنها تربك التلميذ.
5. عدم وضع فقرة تشمل أكثر من فكرة واحدة لأن التلميذ لا يستطيع الإجابة بسهولة. (فرج،1997ص 132 –133) (Faraj,1997 p132–133) .

تـحديد فـقرات المقيـاس:

بعد اطلاع الباحثتان على الادبيات والدراسات السابقة كدراسة (امام وفؤادة،2006) ودراسة (مقداد،2015) ودراسة (الشلاش،2015) ودراسة (كاشاني وبايات،2010)، تم صياغة (23) فقرة وقد روعي ان تكون ملائمة قدر الإمكان وشاملة لما يتضمنه مفهوم السلوك التوكيدي، وتم تحديد بدائل (دائماً، احياناً، ابداً).

صـــــدق الأداة:

الصـــدق الظاهري (صلاحية الفقــرات) face validity

يعد من الإجراءات المهمة التي يهتم بها الباحث والاختبار الصادق هو الاختبار الذي يقيس ويكشف عن المتغيرات أو (السمة) التي وضعت من أجل الكشف عنها وقياسها. (سويف،1978ص461) (Swaif,1978 p461).

ويعد الصدق الظاهري خاصية سيكومترية تكشف عن مدى تأدية الأداة للغرض الذي وضعت من اجله. (ابراهيم واخرون،1989: 72). وللتأكد من صدق المقياس الظاهري اعتمدت الباحثتان الصدق الظاهري كأحد طرق إيجاد الصدق، وهو كما أشار (أيبل Ebel) يتم عرض المقياس على عدد من الخبراء والمختصين في مجال علم النفس لتقدير مدى صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت من اجلة . (Ebel 1972 p 555).

ومن اجل التأكد من صدق أداة البحث (السلوك التوكيدي) تم عرض الأداة (ملحق 1) على عدد من الخبراء المختصين في مجال التربية وعلم النفس (ملحق 2) لبيان رأيهم بمدى ملائمة وصلاحية كل فقرة من حيث درجة موضوعيتها ووضوحها في قياس الخاصية التي وضع المقياس من اجلها ومدى ملائمتها للمرحلة العمرية لعينة البحث وتم تعديل بعض الفقرات، واعتمدت الباحثتان

على نسبة اتفاق (80%) فأكثر لقبول الفقرة، وراعت الباحثتان ان يكون أسلوب ومعاني الفقرات يناسب المرحلة العمرية للتلميذ وأخذت الباحثتان بكل الاقتراحات، والجدول(4) يوضح الفقرات التي تم تعديلها من قبل لجنة المحكمين لمقياس السلوك التوكيدي.

جـــدول (4)

رقم الفقرة	الفقرة قبل التعديل	رقم الفقرة بعد التعديل	الفقرة بعد التعديل
2	أحاول الابتعاد عن إيذاء الاخرين.	2	ابتعد عن جرح الاخرين
3	ارتبك عند الرد على المكالمات الهاتفية.	3	اتردد عند اجراء المكالمات الهاتفية.
6	استمتع بالحديث مع الأصدقاء الجدد.	6	ابادر بالحديث مع الأصدقاء الجدد.
8	انحرج من اعاده السلعة التي اشتريتها.	8	اشعر بالحرج من اعاده السلعة التي اشتريتها.
15	اسعى دائما لجدال الاخرين بعنف.	حذفت في التميز	اجادل الاخرين بعنف.
22	اعبر عن ما موجود في داخلي	18	لدى ثقة في التعبير عما في قلبي.
23	حبي وتقديري لكل شخص له مكانة في قلبي.	19	اظهر معزتي لكل شخص له مكانة في قلبي.

تـــدرج الإجـــابة وتصحـــيح المقياس :

بعد اعداد فقرات المقياس قامت الباحثة بالاعتماد على طريقه ليكرت (Likert) في تصميم المقياس، وذلك بوضع مدرج ثلاثي امام كل فقرة ويبـدا من(دائما) الى (ابدا)، وكما هو موضـح في الجـدول (5)، ويقابل هذا المدرج الفقرات الايجـابية وهـي الفـقرات (2،4،6،11،12،15،16،17،18،19)، والفقـرات السلـبية وهـي (1،3،5،7،8،9،10،13،14).

جـــدول (5)

تدرج الإجـابة عن مقياس السلـوك التوكيدي

الفقرات	دائما	أحيانا	ابدا
الإيجابية	3	2	1
السلبية	1	2	3

وان اهم مايبرر اختيارنا لطريقة ليكرت (Likert) انها احدى الطرق التي تحقق الكفاية والدقة لقياس السمة المراد قياسها، تتميز بسهولة تصحيح فقرات المقياس وتمتاز بدرجة ثبات عالية ويزيد ثباتها بوجود بدائل عدة امام كل فقرة،وتعد من اكثر الطرائق شيوعاً في القياس وافضلها في التنبؤ بالسلوك. (الزوبعي، 1981, ص69) (AL-zwbai, 1981 p69).

التطبيـــق الاستطـــلاعي للمقـياس:

روعي عند اعداد تعليمات المقياس بصورته الأولية أن تكون مفهومة وواضحة وبسيطة وتؤكد اختيار البديل المناسب، ويطلب من المفحوص أن يقرأ فقرات المقياس بتمعن وبعد قراءة الفقرات من قبل الباحثة على التلامذة يجيب التلميذ عن الأسئلة امام الفقرة وتحت البديل المناسب الذي ينطبق عليه.

ولغرض معرفة مدى وضوح تعليمات المقياس وفهم فقراته من حيث الصياغة والمعنى، وتحديد الوقت المستغرق للإجابة، طبق المقياس على عينة عشوائية تألفت من (50) تلميذاً، (25) ذكور و(25) اناث. وناقشت الباحثتان مدى وضوح التعليمات والفقرات مع افراد العينة، واتضحت أن التعليمات كانت واضحة والفقرات والبدائل أيضاً واضحة، وتراوح الوقت المستغرق للإجابة من (20-30) دقيقة أي بمدى زمني (25) دقيقة.

تحليـــل الفقـــرات:

تعد عملية تحليل الفقرات خطوة مهمة واساسية في بناء المقياس، كما أشار (Ebel) أن الهدف من تحليل الفقرات هو الإبقاء على الفقرات المـميزة الجيدة في المقـياس. (Ebel ,1972,p392).

تم حساب القوة التميزية لفقرات مقياس السلوك التوكيدي بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (300) تلميذ وتلميذة لحساب القوة التمييزية بأسلوبين هما:

أ- أسلـــوب المجموعـتان المتطرفتان (Ontraste Group Method).

بعد تصحيح الاستمارات وبعد معرفة الفقرات الإيجابية قامت الباحثتان بإعطاء البديل الذي يشير الى دائماً بالرقم (3)، والبديل الذي يشير الى احياناً بالرقم (2)،والبديل الذي يشير الى ابداً بالرقم(1)، بينما الفقرات السلبية فكان البديل الذي يشير الى دائماً (1)،والبديل الذي يشير الى احياناً (2)، بينما البديل الذي يشير الى ابدا (3)، بعد ذلك تم تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة ثم تم ترتيب الاستمارات تنازلياً من اعلى درجة الى ادنى درجة وتحديد نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا في

المقياس والبالغة (81) استمارة، وكذلك تم تحديد الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا في المقياس وهي (81) استمارة،لأن هاتين المجموعتين تكونان بأقصى ما يمكن من الحجم والقوة التمييزية. (Stanley&Hopkins 1972 p 268).

وبذلك بلغت عدد الاستمارات الخاضعة للتحليل (162) استمارة، وقد قامت الباحثتان بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجات على كل فقرة ولكلا المجموعتين واستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين درجات المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة واستعملت القيمة التائية مؤشرا لتميز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (298) ،وبذلك ظهران فقرات المقياس جميعها مميزة ماعدا الفقرات (21،15،14،11)، والجدول (6) يوضح ذلك.

الجـــدول (6)

تميز الفقرات بطريقة المجموعتين المتطرفتين لمقياس الســـلوك التوكيدي

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة الإحصائية
	ا لمتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	2,5926	0,60782	1,8025	0,69677	7,691	دالة
2	1,8889	0,96177	1,5309	0,82290	2,546	دالة
3	2,5926	0,58689	2,0247	0,79018	5,193	دالة
4	2,9630	0,24721	2,7901	0,51759	2,712	دالة
5	2,4444	0,75829	1,8519	0,80795	4,813	دالة
6	2,5679	0,65074	2,1605	0,76578	3,649	دالة
7	2,5802	0,66829	1,6049	0,76940	8.613	دالة
8	2,2963	0,71492	1,6049	0,78548	5,858	دالة
9	2,1481	0,83832	1,6667	0,72457	3,911	دالة
10	2,5926	0,62805	1,9012	0,83074	5,975	دالة
11	1,9136	0,83961	1,7901	0,83241	0,940	غير دالة
12	2,6667	0,61237	2,2099	0,78607	4,126	دالة
13	2,8395	0,43176	2,5802	0,64931	2,992	دالة
14	1,6173	0,71708	1,6173	0,76759	0	غير دالة
15	1,4568	0,65287	1,5309	0,75971	0.666-	غير دالة

16	2,3333	0,72457	1,9259	0,78705	3,427	دالة
17	2,2346	0,79485	1,6420	0,61864	5,295	دالة
18	2,7160	0,55305	2,3333	0,67082	3,962	دالة
19	2,2593	0,80277	1,4815	0,67289	6,683	دالة
20	2,4198	0,68673	1,9753	0,77420	3,865	دالة
21	1,9136	0,79369	1,8889	0,80623	0,196	غير دالة
22	2,7037	0,57975	2,1481	0,79232	5,093	دالة
23	2,8642	0,37925	2,4815	0,70907	4,284	دالة

ب-عـــلاقة درجـــة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

(صـــدق الفقـــرة Item validity)

ان صدق المقياس يعتمد على صدق فقراته،وارتباط الفقرة بمحك خارجي أو داخلي يعد من مؤشرات صدقها (Anastasi,1976,p:206)، وترى (انستازي) انه عندما لا يتوافر محك خارجي فأن افضل محك داخلي هو الدرجة الكلية للمقياس. (Anastasi,1976,p:109).

لذا قامت الباحثتان بإيجاد علاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لعينة التمييز البالغة (300) تلميذ وتلميذة،إذ تم استعمال معامل ارتباط (بيرسون) وظهر أن جميع الفقرات ذات دلالة عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية(298) وقيمة بيرسون الجدولية (0,11) ماعدا الفقرات (21,15,14,11) كانت غير دالة وغير مميزة والجدول (7) يوضح ذلك

الجـــدول (7)

معاملات ارتباط فقرات مقياس السلـــوك التوكيدي بالدرجة الكـــلية للمقياس

الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون
1	0,401	13	0,193
2	0,111	14	سقطت في التمييز
3	0.290	15	سقطت في التمييز
4	0,184	16	0,178
5	0,293	17	0,292

6	0,287	18	0,264
7	0,420	19	0,353
8	0,326	20	0,248
9	0,253	21	سقطت في التمييز
10	0,362	22	0,355
11	سقطت في التمييز	23	0,351
12	0,268		

الثبـــات Reliability

يقصد به الثبات في القياس أي أن التلميذ يحافظ على الموقع نفسه تقريباً بالنسبة لمجموعته عند تكرار قياسه، ويبقى على حاله تقريباً بالقدر الذي يتمثل فيه بقيمة صغيرة للخطأ المعياري في المقياس أو بمعامل ثبات مرتفع (أبو جادو،2000ص422) (Abu jado,2000 p422) . وقد تم استخراج ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار.

تستخدم هذه الطريقة في حساب الثبات إذ انها تكشف لنا عن مدى استقرار النتائج عندما يطبق الاختبار على مجموعة معينة لأكثر من مرة وعبر فاصل زمني. (داود وعبد الرحمن،1990ص 122) (Daoud and Abdul rahman, 1990 p122) ، وقد تم تطبيق المقياس على (50) تلميذاً وتلميذة بواقع (25) ذكور،(25)أناث، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وبعد مرور أسبوعين تم إعادة تطبيق المقياس على العينة ذاتها، وباستخدام معادلة (الفا كرو نباخ) إذ بلغ الثبات (0,77) وهو معامل ثبات جيد.

الخـصائص الإحصـــائية الوصفية للسلـــوك التوكيدي

ان المفاهيم النفسية تتوزع توزيعاً اعتدالياً، لذلك قامت الباحثة بحساب معامل الالتواء والتفرطح لأنهما يعدان من خصائص المنحنى الاعتدالي (عودة، 1993ص 226) (Uda,1993 p226) ، وذلك من اجل التعرف على مدى قرب أو بعد درجات عينة البناء من التوزيع الاعتدالي، وجدول (8) .

الجـــدول (8)

الخصـــائص الاحصائية الوصفية للســـلوك التوكـــيدي

الخصائص الإحصائية	القيم المستخرجة
المتوسط	42,946
الوسيط	43
المنوال	45
الانحراف	4,240
التباين	17.979
الالتواء	0,325-
الخطأ المعياري للالتواء	0,109
التفرطح	0,026-
الخطأ المعياري للتفرطح	0,218
المدى	26,00
أقل درجة	28.00
اعلى درجة	54,00

الصيغـــة النهـــائية للمقـــياس:

يتألف المقياس بصورته النهائية من(19) فقرة لقياس الســلوك التوكيدي: (10) فقـرة إيجــابية وهي (19,18,17,16,15,12,11,6,4,2) و(9) فقـرة سلبية وهي(14,13,10,9,8,7,5,3,1) وبذلك تعطى الدرجة الكلية على وفق الأوزان المحددة أمام كل بديل ضمن الفقرة (3-1) للفقرات الإيجابية و(1-3) للفقرات السلبية، إذ يتطلب كل فقرة اختيار بديل واحد فقط،إذ أعطيت الدرجة(3) للبديل (أحياناً) يقصد بها الى ملائمة ما تتضمنه الفقرة بالنسبة للتلميذ، وإذ أعطيت الدرجة(1) للبديل (أبداً) يقصد بها الى عدم ملائمة الفقرة أو مطابقتها للتلميذ وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (57) درجة وهي اعلى درجة نظرية و (19) وهي ادنى درجة نظرية وبمتوسط نظري (38) درجة كما في ملحق (3).

ثانيا: مقيــاس الــدفء العـاطفي

تحديد فقرات المقياس

بما أن هدف البحث الحالي قياس مستوى الدفـء العاطفي لذا فرض على الباحثتان وضع مقياس للدفـء العاطفي يناسب الفئة العمرية (عينة البحث)، وبعد أن أطلعت الباحثتان على الدراسات السابقة كدراسة (العاني 1995)، ودراسة (منظمة الصحة العالمية 1983)، ودراسة (ان بولجباتي)، وعلى ضوء الدراسة الاستطلاعية في البحث الحالي تم تحديد (25) فقرة وقد روعي ان تكون الفقرات ملائمة قدر الإمكان وشاملة لما يتضمنه مفهوم الدفـء العاطفي،وقد تم تحديد الإجابة بثلاث بدائل (دائماً–أحياناً–أبداً).

صــدق الأداة (Validity)

الصــدق الظــاهري (صــلاحية الفقــرات Face validity)

من أجل التأكد من صدق أداة البحث (الدفـء العاطفي) فقد تم عرض الأداة كما في ملحق(4) على عدد من المختصين في مجال التربية وعلم النفس ملحق (2) لبيان رأيهم بمدى صلاحية كل فقرة،ولقد تم أخذ الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (83%) فأكثر لقبول الفقرة، بعد أجراء بعض التعديلات عليها، والملحق (4) يبين ذلك،والجدول (9) يوضح الفقرات التي تم تعديلها من قبل الحكام لمقياس الدفـء العاطفي.

الجـــدول(9)

رقم الفقرة	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
1	تسعى اسرتي بتوفير الأمان لي.	تحرص اسرتي على توفير الأمان لي.
7	توجد لدي رغبة بالبقاء مع اسرتي طول الوقت.	افضل البقاء مع اسرتي طول الوقت.
12	تسهرمعي امي عندما أكون مريضا.	يتبادل افراد اسرتي على السهر معي ليلا عندما امرض.
16	اشعر بالضجر داخل اسرتي.	اشعر بأني غير مرغوب داخل اسرتي.
17	يفرح أفراد اسرتي بنجاحي.	يشاركني افراد اسرتي فرحة نجاحي.
24	تبادل الاحاديث قليل بين افراد الاسرة	افراد اسرتي يتكلمون قليلا.

تــدرج الإجــابة وتصحــيح المقــياس:

بعد اعداد فقرات المقياس قامت الباحثتان بالاعتماد على طريقه ليكرت (Likert) في تصميم المقياس، وذلك بوضع مدرج ثلاثي امام كل فقرة ويبدأ من(دائماً) الى (ابداً)،وكما هو موضح في الجدول (10)، ويقابل هذا المدرج الفقرات الايجابية وهي الفقرات (2,1،6,4،7,11,12,17,18,20,22،23)، والفقــرات الســلبــية وهـــي (3,5,8,9,10,13,14,15,16,19,21,24,25).

جـــدول (10)

تدرج الإجـــابة عن مقياس السلـــــوك التوكيدي

الفقرات	دائما	أحيانا	ابدا
الإيجابية	3	2	1
السلبية	1	2	3

وان اهم مايبرر اختيارنا لطريقة ليكرت (Likert) وهي انها احدى الطرق التي تحقق الكفاية والدقة لقياس السمة المراد قياسها، تتميزبسهولة تصحيح فقرات المقياس وتمتاز بدرجة ثبات عالية ويزيد ثباتها بوجود بدائل عدة امام كل فقرة،وتعد من اكثر الطرائق شيوعا في القياس وافضلها في التنبؤ بالسلوك. (الزوبعي،1981 ص69) (AL-zwbai, 1981 p69).

التطبيـــق الاستطـلاعي للمــقيــاس

قامت الباحثتان ببناء المقياس بصيغته الأولية موضحة تعليمات وطريقة الإجابة على الفقرات، وأجرت الباحثتان دراسة استطلاعية على عينة من التلامذة أذ بلغت (50) تلميذاً موزعة بواقع (25 ذكور)و(25 اناث)، والهدف الأساس من اجراء التطبيق الاستطلاعي هو معرفة مدى وضوح الفقرات ووضوح التعليمات من ناحية المعنى، والوقت الذي يستغرقه التلاميذ خلال اجاباتهم على فقرات المقياس من أجل التغلب على كل الصعوبات قبل القيام بتطبيق المقياس بصورته النهائية على عينة البحث الأساسية، واتضحت أن التعليمات كانت واضحة والفقرات والبدائل أيضاً واضحة، بينما الوقت الذي أستغرقه التلميذ في الإجابة كانت تتراوح بين(20-30) أي بمدى زمني (25) دقيقة.

تحـليل الفـقـرات:

تم تحليل فقرات المقياس إحصائيا إذ يشير ايبل (Ebel)، الى الهدف من تحليل الفقرات هو الإبقاء على الفقرات الجيدة في القياس. ان التحليل الإحصائي مهم لأنه يكشف بدقة عن محتوى الفقرات المراد قياسها وارتباطها بالخاصية التي اعدت لقياسها (الجنابي،2002ص 77) (AL-janabi,2002 p77) . ولحساب القوة التميزية لفقرات الدفـء العاطفي تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (300) تلميذ وتلميذة ولحساب القوة التمييزية بأسلوبين هما:

أ-أسلوب المجمـوعتان المتطـرفـتان (Ontraste Group Method).

بعد تصحيح الاستمارات وبعد معرفة الفقرات الإيجابية قامت الباحثة بإعطاء البديل الذي يشير الى دائماً بالرقم (3)، والبديل الذي يشير الى احياناً بالرقم (2)،والبديل الذي يشير الى ابداً بالرقم(1)، بينما الفقرات السلبية فكان البديل الذي يشير الى دائماً (1)،والبديل الذي يشير الى احياناً (2)،بينما البديل الذي يشير الى ابداً (3)، بعد ذلك تم تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة ثم تم ترتيب الاستمارات تنازلياً من اعلى درجة الى ادنى درجة وتحديد نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا في المقياس والبالغة (81) استمارة، وكذلك تم تحديد الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا في المقياس وهي (81) استمارة،لأن هاتين المجموعتين تكونان بأقصى ما يمكن من الحجم والقوة التميزية . (Stanley&Hopkins 1972 p 268).

وبذلك بلغت عدد الاستمارات الخاضعة للتحليل (162) استمارة، وقد قامت الباحثتان بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجات على كل فقرة ولكلا المجموعتين واستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين درجات المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة واستعملت القيمة التائية مؤشراً لتميز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (298)، وبذلك ظهران فقرات المقياس جميعها مميزة، والجدول (11) يوضح ذلك.

الجـــدول (11)

تمييز الفقــرات بطــريقة المجموعتين المتطــرفتين لمقياس الــدفء العاطفي

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة الاحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	3	0	2,7037	0,55777	4,781	دالة
2	2,9630	0,19003	2,6173	0,64358	4,636	دالة
3	1,8519	0,67289	1,5679	0,66967	2,692	دالة
4	2,8272	0,44131	2,0247	0,83629	7,638	دالة
5	2,9753	0,15615	2,3457	0,82402	6,757	دالة
6	2,9012	0,37433	2,4074	0,73786	5,372	دالة
7	2,9259	0,26352	2,3951	0,70141	6,376	دالة
8	2,9259	0,30732	2,5062	0,77659	4,523	دالة
9	2,9383	0,32961	2.1728	0,87736	7,350	دالة
10	2,8519	0,47726	2,0864	0.80928	7,332	دالة
11	2,8889	0,35355	2,0864	0,77778	8,453	دالة
12	2,9753	0,15615	2,5556	0,70711	5,217	دالة
13	2,7160	0,63707	1,8889	0,74162	7,614	دالة
14	2,9383	0,28921	2,0247	0,82121	9,444	دالة
15	1,8519	0,61464	1,5185	0,70907	3,197	دالة
16	2,9877	0,11111	2,0741	0,83333	9,780	دالة
17	2,9877	0,11111	2,6049	0,64574	5,257	دالة
18	2,8642	0,41089	2,2840	0,74556	6,134	دالة
19	2,9136	0,39362	2,0247	0,82121	8,785	دالة
20	2,9753	0,15615	2,1481	0,77639	9,400	دالة
21	2,9630	0,19003	2,0988	0,78430	9,638	دالة
22	2,9506	0,26932	2,3457	0,82402	6,280	دالة
23	2,9753	0,15615	2,2716	0,70732	8,743	دالة
24	2,4815	0,69121	1,9012	0,76819	5,053	دالة
25	2,8642	0,41089	1,9259	0,87718	8,718	دالة

ب-عــلاقة درجـــة الفقرة بالـــدرجة الكلية للمقــياس

(صـــدق الفــقرة Item validity)

أن ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعني أن الفقرة تقيس المفهوم نفسة الذي تقيسه الدرجة الكلية للمقياس. ويتحقق هذا النوع من الصدق باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Allen&yen ,1979 ,p;125).لأيجاد العلاقة بين الدرجة الكلية للمقياس ودرجة كل فقرة من فقراته وقد تبين ان الفقرات جميعاً ذات دلالة، إحصائية عند مستوى (0,05)،وبدرجة حرية(298)، والجدول (12) يوضح ذلك:

الجـــدول (12)

يبين عــلاقة درجة الفقرة بالــدرجة الكليــة لدرجات مقـياس الدفء العاطفي

الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون
1	0,466	14	0,513
2	0,503	15	0,233
3	0,139	16	0,623
4	0,454	17	0,471
5	0,497	18	0,379
6	0,415	19	0,533
7	0,479	20	0,466
8	0,280	21	0,547
9	0,461	22	0,469
10	0,486	23	0,465
11	0,536	24	0,270
12	0,412	25	0,490
13	0,347		

الثبـــات Reliability

يقصد بالثبات دقة الأداء في القياس وعدم تناقضه مع نفسه (أبو حطب،1987 ص101) Abo hadab,1987) (p101، ويقصد بالمقياس الثابت هو المقياس الذي يمكن الاعتماد عليه (Marshal,1972,p:104)، ولحساب ثبات المقياس قامت الباحثتان باستعمال معادلة (الفا كرو نباخ) وقد بلغ معامل الثبات (0,81) وهو معامل ثبات جيد.

الخصـائص الإحصـائية الوصـفية للـدفء العـاطفي

يوضح الجدول(13) الخصائص الإحصائية لمقياس الدفء العاطفي، الذي يوضح المنحنى الاعتدالي لتوزيع درجات العينة على المقياس

جـــدول (13)

الخصائص الإحصائية	القيم المستخرجة
المتوسط	63,9820
الوسيط	66
المنوال	67
الانحراف	6,57268
التباين	43,200
الالتواء	1,218-
الخطأ المعياري للالتواء	0,109
التفرطح	1,912
الخطأ المعياري للتفرطح	0,218
المدى	43
اقل درجة	32
اعلى درجة	75

الصيــغة النهــائية للمقيــاس:

يتضمن المقياس بصورته النهائية من (25) فقرة لقياس الدفـء العاطفي:(12) فقرة إيجابية وهي (23,22,20,18,17,12,11,7,6,4,2,1) و(13) فقرة سلبية وهي (25,24,21,19,16,15,14,13,10,9,8,5,3) وبذلك تعطى الدرجة الكلية على وفق الأوزان المحددة أمام كل بديل ضمن الفقرة (3–1) للفقرات الإيجابية و(1–3) للفقرات السلبية، إذ يتطلب كل فقرة اختيار بديل واحد فقط،إذ أعطيت الدرجة(3) للبديل (أحياناً) يقصد بها ملائمة ما تتضمنه الفقرة بالنسبة للتلميذ، وإذ أعطيت الدرجة(1) للبديل (أبداً) يقصد بها الى عدم ملائمة الفقرة أو مطابقتها للتلميذ، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية على فقرات المقياس بين (75) درجة وهي اعلى درجة نظرية،و(25) درجة وهي ادنى درجة نظرية، وبمتوسط نظري (50) درجة كما في ملحق (5)

التطــبيق النهائي لمقيــاس السلــوك التوكيــدي والــدفـء العاطفــي:

بعد الانتهاء من صلاحية المقياس من ناحية الخطوات العلمية التي أجرتها الباحثتان، والمتبعة في بناء المقاييس النفسية، طبقت المقياسين على عينة البحث الأساسية البالغة (500) تلميذ وتلميذة من تلامذة الصف السادس الابتدائي، وتم تطبيق كل مقياس من المقياسين على العينة بصورة منفردة وبذلك اصبح لكل تلميذ وتلميذة درجتان الأولى على مقياس السلوك التوكيدي والثانية على مقياس الدفـء العاطفي، وقد بدأ التطبيق من يوم الاحد 2018/11/18 ولغاية 2018/12/18 .

الــوسائل الاحــصائية: (Statistical Means)

استعانت الباحثتان بالحقيبة الإحصائية spss لتحليل البيانات الإحصائية

الفصـــل الـــــرابع

عـرض النتائج ومنــاقشتها وتفـسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت اليها الباحثة في هذا البحث، على وفق أهدافه التي تم عرضها في الفصل الأول، فضلاًعن تفسير تلك النتائج ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة التي انبثقت عنه ومن ثم الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء تلك النتائج.

الهـدف الأول: التعرف على السلوك التوكيدي لدى تـلامذة الصف السـادس الابتدائي.

قامت الباحثتان بحساب متوسط درجات افراد عينة البحث لأجل تحقيق الهدف الأول وكان عددهم(500) تلميذاً وتلميذه وبعد تطبيق مقياس السلوك التوكيدي على عينة البحث، أظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي لدرجات التلامذة بلغ (42,9460) درجة وبانحراف معياري قدرة(4,24017) درجة بينما كان المتوسط الفرضي للمقياس (38) درجة، وعند مقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي اتضح ان المتوسط الحسابي اعلى من المتوسط الفرضي، ولاختبار دلالة هذا الفرق احصائياً تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة واتضح ان الفرق بين المتوسطين عند درجة حرية (499) وبمستوى دلالة (0,05) دال احصائيا، والجدول (14) يوضح ذلك:

جـدول(14)

الاختبار التائي لقياس درجة السلوك التوكيدي لدى التلامذة

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الإحصائية
500	42,946	4,240	38	26,083	1,96	دال احصائيا

وتشير هذه النتيجة الى ان تلامذة الصف السادس الابتدائي يتمتعون بمستوى جيد من السلوك التوكيدي، وتفسر الباحثة هذه النتيجة في ضوء نظرية (روجرز) المتبناة في هذا البحث على ان السلوك يتكون في السنوات الأولى من عمر الطفل من خلال تكون

الشخصية ويزداد او يقل هذا السلوك عند تفاعله بالمحيط الاجتماعي (البيئة) التي يعيش فيها التي لها التأثير المباشر والقوي في أكسابه السلوك التوكيدي أو فقدانه لهذا السلوك وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (الشلاش 2015).

الهـــدف الثاني: التعرف على الـــدفء العاطفي لـــدى تلامذة الصف الســـادس الابتـــدائي.

وبعد تطبيق مقياس الدفـء العاطفي على عينة البحث النهائية، ومن اجل تحقيق الهدف الثالث توصلت الباحثتان الى النتائج الاتية : المتوسط الحسابي لدرجات التلامذة بلغ (63,9820) درجة،وبانحراف معياري قدرة(6,57268) درجة بينما كان المتوسط الفرضي للمقياس (50) درجة، وعند مقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي اتضح ان المتوسط الحسابي اعلى من المتوسط الفرضي، ولاختبار دلالة هذا الفرق احصائياً تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة واتضح ان الفرق بين المتوسطين عند درجة حرية (499) وبمستوى دلالة (0,05) دال احصائيا، والجدول (15) يوضح ذلك

جـــدول(15)

الاختبار التـــائي لقياس درجة الدفـء العـــاطفي لدى التـــلامذة

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الإحصائية
500	63,982	6,572	50	47,568	1,96	دال احصائيا

تشير هذه النتيجة الى ان تلامذة الصف السادس الابتدائي يتمتعون بمستوى جيد من الدفـء العاطفي، وتفسر الباحثتان هذه النتيجة في ضوء نظرية (بولبي) المتبناة ان الدفـء العاطفي ينشأ عند الطفل منذ ولادته الذي يدعم ويساعد على تكوين الدفـء العاطفي هم الوالدان اذ تعد العلاقة الإيجابية بين الوالدين والطفل من خلال أحاطتهم بالحب والحنان فيزيد لديهم عند وصولهم لهذه المرحلة العمرية الإحساس بالأمان والشعور بالدفـء العاطفي نتيجة الجو والمناخ الاسري الإيجابي الذي ترعرعوا فيه ونتيجة العلاقات المترابطة بين الوالدين والابناء، اذ كلما كانت الام تسعى الى توفير الراحة والأمان والدعم والاسناد لأطفالها كلما زاد الدفـء العاطفي لديهم وهذا يتفق مع دراسة (منظمة الصحة العالمية بأشراف بولبي 1983).

الهــدف الثالث: الكشف عن العلاقة الارتباطية بين السلوك التوكيدي والدفـء العاطفي لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي.

لغرض التحقق من هذا الهدف تم استخدام معامل ارتباط بيرسون وكان معامل الارتباط (0,169) وهو دال احصائياً وتم تحويل قيمة الارتباط باستخدام القيمة الجدولية المقابلة لمعامل الارتباط وهي (0,17) درجة وعندما قورنت مع القيمة الجدولية (0,09) عند درجة حرية (498) ومستوى دلالة (0,05) والجدول (16) يوضح ذلك

جـــدول (16)

ارتبـــاط بيرسون

	معامل الارتباط	**القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون**
السلوك التوكيدي– الدفـء العاطفي	0,169	0,17

وتفسر الباحثتان ذلك بأن هناك علاقة ارتباطية طردية موجبة دالة أحصائياً بين السلوك التوكيدي والدفـء العاطفي إذ كلما زاد السلوك التوكيدي زاد الدفـء العاطفي وبالعكس وحسب الدراسات السابقة والاطار النظري مثل دراسة كوهن (1990) ودراسة سبتز (1995) التي تناولتها الباحثتان، كلما غرس الوالدان او مقدم الرعاية الدفـء العاطفي المتمثل بجذور الحب والاحترام والمودة والحنان سوف يحصد هذه الجذور على هيئة سلوك مرغوب مثل السلوك التوكيدي لأنه نشأ في جو اسري مليء بالراحة النفسية وتبادل مشاعر الالفة بين الإباء والابناء وبالتالي يزيد من سلوكه التوكيدي على صورة تصرف مقبول اجتماعياً، أو تعبيراً عن رايه بصراحة ووضوح وهذه النتيجة جاءت مشابهة لدراسة (سبتز 1995) التي كانت نتائجها تقرير الطفل لذاته وتنمية قدراته يعتمد بالأساس على الدفـء العاطفي الذي نشأ عليه،

التــوصيــات

1. زيادة وعي الوالدان بمخاطر استخدام أساليب التنشئة الوالدية السلبية مثل العقاب البدني والقسوة والنبذ والحرمان والإشعار بالذنب وما إلى ذلك من أساليب سلبية التي تخلق أطفال مليئين بالمشاكل والاضطرابات النفسية ويكون هذا الوعي عن طريق وسائل الاعلام المختلفة او من خلال البحوث العلمية.
2. الإستفادة من مقياسي السلوك التوكيدي والدفـء العاطفي الذي قامت الباحثة ببنائهما في عمل البحوث اللاحقة من قبل الباحثين الجدد.
3. الاستفادة من التلامذة الذين يتمتعون بمستوى عال من السلوك التوكيدي في ترأس مختلف النشاطات في المدرسة حتى يكونوا قدوة للآخرين الذين يتمتعون بمستوى منخفض من السلوك التوكيدي مثل المشاركة برفعة العلم او المشاركة في نشاطات خارجية مثل مسابقات كرة الطائرة او كرة القدم.

المقــــترحــات:

1. إجراء دراسة مماثلة لعينات من مراحل عمرية مختلفة.
2. اجراء دراسة للسلوك التوكيدي مع متغيرات أخرى مثل (القلق، الاستقواء ،الدافعية للإنجاز).
3. اجراء دراسة مقارنة للدفـء العاطفي لطلاب دور الايتام وطلاب الاسر العاديين.

المصادر العربية

- إبراهيم، عبد الستار (2004): العلاج النفسي تدريب الثقة وتأكيد حرية التعبير عن المشاعر.
- إبراهيم، محمد واخرون(1980): مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، القاهرة.
- أبو جادو، صالح محمد علي (2000): علم النفس التربوي، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان –الأردن.
- البساط، أماني (2005) :الأطفال يقرأون بين الرغبة الاباء وكلمة العلماء، القاهرة،دار الكتب الجديد.
- الجنابي، جوري معين (2002): التوافق النفسي الاجتماعي لطفل الروضة وعلاقته ببعض المتغيرات بالأم في اثناء الحمل والولادة، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات.
- حقي، الفت (2000): سيكولوجية علم النفس والطفولة، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر.
- الخالدي، ديب محمد علي، خلف، ياسين محمد (1990): العلاقة بين مستوى التحصيل الدراسي واتجاهات الأباء في التنشئة لدى طلبة المرحلة المتوسطة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد 15، بغداد.
- داود، عزيز حنا و عبد الرحمن، أنور حسين (1990): مناهج البحث في التربية،دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
- الرفاعي، ناريمان (1985): فاعلية التدريب التوكيدي الجمعي في رفع مستوى السلوك التوكيدي، رسالة ماجيستير غير منشورة، قسم علم النفس، جامعة الملك سعود.
- سبتز(1995): الاثار التي يعاني منها الطفل نتيجة حرمانه من السند العاطفي من قبل والدية، مجلة كفربو الثقافية، سوريا.
- السرسي، أسماء وعبد المقصود، اماني (2001): الحاجات النفسية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- سعفان، حسن شحاته (1976): أسس علم الاجتماع، دار النهضة العربية.
- سكران، احمد (1989): موقف طلاب الجامعة في مصر من بعض القضايا المعاصرة، دراسات تربوية، المجلد الرابع.

- سليمان، عبد الرحمن السيد (2010): الإباء والعدوانية لدى الأبناء العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، دار الزهراء، الرياض.
- سويف، مصطفى(1978): مقدمة لعلم النفس الاجتماعي، ط5، مكتب الانجلو المصرية، القاهرة.
- الشلاش، عمر(2015): فاعلية برنامج ارشادي تدريبي للسلوك التوكيدي في تقدير الذات لدى الأطفال المساء معاملتهم، مملكة العربية السعودية–جامعة شقراء.
- صالح، قاسم حسين(1987): الانسان من هو؟ بغداد دار الشؤون الثقافية.
- طه، سمية (2005): الارشاد النفسي، عالم الكتب، القاهرة.
- الظاهر، قحطان احمد (2004):مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق، ط1، عمان، الأردن دار وائل للنشر؟
- العاني، علاء الدين (1995): قلق الانفصال–دور الدفء الاسري فيه وعلاقتهما بالتوافق، أطروحة دكتوراه، جامعة المستنصرية.
- العتيبي، عبد الله، (1998): دور التدريب على السلوك التوكيدي في التقليل من احتمالية الانتكاسة بعد العلاج لدى عينة من معتمدي الكحول، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- العلمي، محمد الأمين(2015) : المناخ الاسري وعلاقته بالسلوك التوكيدي للمراهق لدى تلامذة السنة الرابعة متوسط، رسالة ماجستير، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي.
- عودة، احمد سليمان، (١٩٩٣). القياس والتقويم في العملية التربوية، ط ١، دار الأمل، أربد.
- فرج، صفوت (1997): القياس النفسي، مكتبة الانجلو المصرية، ط3، مصر.
- الكبيسي، وهيب مجيد(2011): طرائق البحث العلمي بين التنظير والتطبيق، ط1، مكتب اليمامة للطباعة والنشر، بغداد.
- هريدي، عادل محمود (2002) علاقة الاقدام على المخاطر اللاموضوعية بالاعتقادات التوهمية والتماس الاثار الحسية في ضوء المتغيرات الحيوية الاجتماعية، دراسات عربية في علم النفس، مجلد1.
-
-

References:

- Ibrahim, Abdul Sattar (2004): Psychotherapy credit training, confidence, and affirmation of freedom of expression of feelings.
- Ibrahim, Mohamed and others (1980): Principles of Measurement and Evaluation in Education, first edition , Dar Al Fikr Publishing and Distribution, Cairo.
- Abu Jado, Saleh Mohammed Ali (2000): Educational psychology, second edition, Dar Al-Masirah for publication, distribution and pressing, Amman-Jordan.
- Al-Bisat, Amani (2005): Children read according to desire of parents and scientists, words, Cairo, new Books house.
- Al-Janabi, Jouri Mueen (2002): Social self-harmony of Kindergarten Child and its Relation with Some Variables of Mother during Pregnancy and Childbirth, Master Thesis, Baghdad University, College of Education for women.
- Hakki, UIfat (2000): Psychology and Childhood, Alexandria Book Center, Egypt.
- Al-Khalidi, Deeb Mohammed Ali, Khalaf, Yasin Mohammed (1990): Relation between the level achieved and the fathers' desires in bringing up the students for intermediate term, psychological and Educational Sciences Journal, No. 15, Baghdad.
- Daoud, Aziz Hanna and Abdul Rahman, Anwar Hussein (1990): Research Curriculum in education, Dar Al-Kitab for pressing and publishing, University of Mosul.

- AL Rifai, Nariman (1985): Reactivity of Collective assertive Behavior to Raise the Level of assertive Behavior, Unpublished Master Thesis, Department of Psychology, AL –Meliq Sa'od University.
- Sa'afan, Hassan Shehata (1976): Basis of Sociology, Al-Nahdha House for publishing.
- Saleh, Kassem Hussein (1987): what is man? Baghdad, House of Cultural Affairs.
- Sibtiz (1995): The echoes that the child suffers from because of support done by his parents, Kafrrabu Cultural Journal, Syria.
- Saqran, Ahmad (1989): Attitude of university students in Egypt concerning some recent cases , Educational Studies, Volume IV.
- Swaif, Mustafa (1978): Introduction to Social Psychology, Fifth Edition, Anglo-Egyptian Bookshop, Cairo.
- Suleiman, Abdul Rahman Al-Sayed (2010): Fathers and Aggression for the normal sons and Special Needs people, Dar Al-Zahra, Riyadh.
- AL Sarsi, Asmaa and Abdel Maqsoud, Amani (2001): Psychological Needs, the Anglo-Egyptian bookshop, Cairo.
- AL-shalash, Umar (2015): Re-activity of an instruction-training program for behavior in children who were treated, Saudi Arabia Shakra University.
- Taha, Sumaya (2005): Psychological guidance, Cairo, Alam AL kutub).
- Al-thahir, Qahtan Ahmad (2004): The concept of self between theory and practice, first edition, Dar Wael for publishing,Amman,Jordan.

- Al-Ani, Aladdin (1995): Separation anxiety - The role of family warmth in relation with compatibility, Doctoral Dissertation, University of Mustansiriya.
- Al-Otaibi, Abdullah, (1998): The role of training on assertiveness behavior in reducing the possibility of set back after treatment for alcohol-addicts, Master Thesis, (college of Education, AL-meliq Sa'od University.
- AL- Ilmi, Mohammed Al-Ameen (2015): Family medium and its relation with assertive behavior for forth Intermediate teenager pupils , Master Thesis, University of AL shaheed Humma AL khudir Bilwadi.
- Uda, Ahmed Suleiman, (1993) Measurement and evaluation in the educational, first edition, Dar al-Amal, Irbid.
- Faraj, Safwat (1997): Psychological Measurement, The Anglo-Egyptian bookshop, Third Edition, Egypt).
- Al-Kubaisi, Waheeb Majeed (2011): Scientific Research Methods between Endoscopy and application, first edition, Al-Yamamah Bureau for Publishing and pressing, Baghdad).
- Hareidi, Adel Mahmoud (2002), The relation of taking The nonobjective risks with false beliefs and seeking for sensory effects according to social variables,Psychological Arabic studies, Volume 1.

:Foreign References:

- Allen, M.J. & yen, W. M. (1979) Introduction to measurement theory, California.
- Anastasi , A. (1976) : psychological Testing Macmillan publishing , New York.
- A.S.Hornby, (1960) : Advanced heavners Dictionary of current English . Oxford University press.
- Cronbach, L . J . (1970) : Essential of psychology Testing . Harper Row Publishers . New York .
- Marshal J. (1972): Essential testing California Addison .
- Rakos , R, F . (1991) : Assertive behavior theory , Research and training . London.
- Rezan A ,Zengel M, (2009) : The Effectiveness of an assertive training programmer of odoloscenls assertiveness level journal of Elementary Education online , 8(2): 485-92.
- Sert (2003) : The effect of an assertive training on the assertiveness and self – esteem level of 5th grade children.
- Stanley, c. J, and Hopkins K , D .(1972) Educational . and psychological Measurement and Evaluation . New Jersey prentice – Hall.
- Ebel , R. L (1972) : Essentials of Education Measurement . New Jersey. Englewood cliffs Prentice – Hall.
- Goldstone, A.p (1975): Psycholhra peutic Attraction. New York, Pergamon Press
- Hetherington, E, Maris & parke , Ross D (1975) , childs psychology: A contemporary viewpoint , Mcgraw – Hill company.